محافظة مأرب
MARIB GOVERNORATE

نشرة اسبوعية صادرة عن الموقع الرسمي لمحافظة مأرب

السبت 3 سبتمبر 2022م العـــــدد (181)

رواندا تطلع مأرب على تجربتها في التعافي وإعادة الاعمار

- فريق حكومي من مأرب زار رواندا لمدة ستة أيام ضمن برنامج أممي.
- الفريق ناقش مع الروانديين تعزيز التعاون والتنسيق في كافة المجالات.
- اطلع على أهم المشاريع والتجارب الناجحة والحلول المبتكرة للتحديات.
- تعرف على إمكانية الاستفادة من التجربة الرواندية في مأرب.

ضمن برنامج الامم المتحدة الانمائي في اليمن وبتمويل من الاتحاد الأوروبي..

فريق حكومي من مأرب يطلع على التجربة الرواندية في التعافي وإعادة الإعمار

اختتم فريق حكومي من محافظة مأرب يوم الثلاثاء زيارته الرسمية إلى جمهورية رواندا ضمن أنشطة مشروع تعزيز المرونة المؤسسية والاقتصادية (SIERY) الذي ينفذه برنامج الامم المتحدة الإنمائي في اليمن بتمويل من الاتحاد الأوروبي.

وفي ختام الزيارة عقد رئيس وأعضاء الفريق الحكومي جلسة ختامية مع نظرائهم الروانديين لمناقشة آليات وسبل تعزيز التعاون والتواصل والتنسيق المشترك في كافة المجالات الخدمية بما يحقق الاستفادة من برنامج الزيارة في تحسين مستوى الخدمات بمحافظة مأرب.

وتبادل الجانبان وجهات النظر حول الزيارة وانطباع المشاركين عنها، حيث أعرب الفريق الحكومي عن شكره للمسؤولين الروانديين على حفاوة الاستقبال وكرم الضيافة طوال أيام الزيارة وامتنانهم لقيادة وكالة التعاون الرواندية وبرنامج الامم المتحدة الإنمائي في اليمن على إتاحة هذه الفرصة لهم للإطلاع على واحدة من أنجح التجارب التنموية الحديثة في التعافي وإعادة الإعمار وتجاوز مأساة الحرب.

وفي تصريح لوكالة الأنباء اليمنية سبأ أكد الدكتور علي الجبل رئيس الفريق الحكومي أن الزيارة كانت مثمرة، وعززت الكثير من المفاهيم والأفكار لدى الفريق الزائر، وأضافت لهم الكثير من الرؤى الجديدة حول المرونة المؤسسية والاقتصادية، وإعادة الاعمار، والتي ستنعكس على خطط المكاتب التنفيذية للسلطة المحلية بالمحافظة، وتمكنهم من وضع استراتيجيات تنموية مبتكرة قادرة على تحفيز التنمية المحلية بالمحافظة، وتوسيع قاعدة مواردها الاقتصادية المتاحة واستلهام التجارب الناجحة في رواندا من رؤى وأفكار جديدة وخطط تعافي عملية لتنفيذ مشاريع خدمية تلبي احتياجات المجتمع في كافة الخدمات الأساسية.

وأشار الجبل إلى أن الفريق اطلع على أهم المشاريع والتجارب الناجحة والحلول المبتكرة للصعوبات والتحديات التي واجهتها روندا خلال مرحلة مابعد الحرب الاهلية التي عاشتها البلاد

في تسعينيات القرن الماضي وفي مقدمتها إعمار ما خلفته الحرب واستيعاب التضخم السكاني الكبير وإعادة التخطيط الحضري والعمراني للمدن وتنظيم العشوائيات وتأهيلها بعد تأمين احتياجاتها الاساسية في قطاع الكهرباء والمياه والصرف الصحي والنظافة والتحسين وباقي القطاعات الخدمية.

يذكر أن الفريق ضم كل من مدير مكتب محافظ مأرب والسكرتير الصحفي للمحافظ ومدراء عموم المعلومات والتوثيق والإحصاء وتنمية المرأة ومؤسستي الكهرباء والمياه والصرف الصحي وصندوق النظافة والتحسين ومكاتب الأراضي والمساحة والتخطيط العمراني والأشغال العامة والطرق ومدير مديرية مدينة مأرب.

الزيارات الميدانية

هذا واطلع الفريق خلال زيارات ميدانية على تجارب عدد من المؤسسات الحكومية والقطاعات الخدمية في العاصمة الرواندية كيغالي؛ وإمكانية الاستفادة منها في التعافي وإعادة الاعمار والتنمية بمحافظة مأرب وذلك ضمن برنامج زيارته الرسمية لرواندا التي تستمر عدة أيام.

واستهل الفريق جولته الميدانية بزيارة متحف «لنتذكر» وسط العاصمة كيغالي؛ الذي يوثق جرائم الإبادة الجماعية والتطهير العرقي التي شهدتها رواندا في تسعينيات القرن الماضي وكذلك نصب «جيسوزي» التذكاري حيث دُفن أكثر من ربع مليون شخص من ضحايا هذه الإبادة من أبناء قبائل التوتسي.

وتعرف الفريق خلال هاتين الزيارتين على بعض التفاصيل المؤلمة للأحداث الدامية التي اندلعت في رواندا عام ١٩٩٤ وما تلاها من مراحل التعافي والإنتقال إلى مرحلة التصالح والسلام ثم مرحلة النهضة والإزدهار حتى أصبحت رواندا حالياً واحدة من أكثر الدول الجاذبة للاستثمار في منطقة شرق إفريقيا في الوقت الراهن.

كما قام الفريق الحكومي بزيارات ميدانية إلى مؤسسات ومنشئات حكومية خدمية بالعاصمة الرواندية كيغالي واطلعوا على أنشطتها وآليات عملها ومستوى الخدمات التي تقدمها للمواطنين ومدى الاستفادة من التجارب والمشاريع الخدمية الناجحة في تطوير وتحديث المنظومة الخدمية في محافظة مأرب.

وزار الفريق الحكومي وزارة البنية التحتية وناقش مع المسؤولين فيها سبل تعزيز التعاون والتنسيق المشترك بين الجانبين في قطاع التخطيط الحضري والعمراني وإمكانية الاستفادة من التجربة الرواندية الرائدة في هذا القطاع، واستعموا من المسؤولين إلى شرح موجز عن تجربتهم في إعادة الاعمار وبناء وتشييد المدن الحضرية ووحدات الجوار التابعة لها بأسلوب عصري حديث تتوفر فيه كل المقومات والخدمات الأساسية إضافة إلى مشاريع إعادة تأهيل المناطق العشوائية والأسواق الشعبية وتحسينها وإيصال الخدمات الاساسية إليها.

واطلع الفريق على قرية الكرامة السكنية النموذجية كإحدى نماذج مشاريع التخطيط الحضرية الناجحة من الميدان، والتقوا بسكانها الذين تم نقلهم من مناطق

العشوائيات وتسكينهم في القرية، وتعرفوا منهم على مستوى الخدمات المقدمة لهم في القرية مقارنة بمناطقهم السابقة في العشوائيات.

وفي جانب المياه والكهرباء والاصحاح البيئي التقى فريق مأرب الحكومي بقيادة هيئة المياه والطاقة والصرف الصحي وناقشوا معهم عدداً من القضايا والمواضيع ذات الصلة بهذه القطاعات الحيوية قبل أن يرافقونهم في جولةٍ ميدانية إلى عدد من محطات الكهرباء والتحلية ومعالجة الصرف الصحي ، كما اطلع الفريق على آليات تنظيم النقل في المدينة والنظافة والتحسين ووسائل جمع المخلفات وفرزها وإتلافها وأساليب تدويرها بطرق علمية حديثة وصديقة للبيئة وكيفية استغلال ما تم إعادة تدويره منها في بناء وتشييد المدن وتحسينها.

وأشاد الفريق في ختام زياراته الميدانية بالنهضة الشاملة والتحولات الجذرية التي شهدتها العاصمة الرواندية كيغالي في كافة القطاعات الخدمية، والتزام السلطات بالمعايير الدولية في تنفيذها المشاريع الأساسية ضمن رؤية استراتيجية وطنية شاملة للنهوض بالبلاد في كافة المجالات.

وكان الفريق الحكومي قد وصل العاصمة الرواندية كيغالي يوم الثلاثاء ٢٣ أغسطس في إطار زيارة تبادل خبرات للاطلاع على التجربة الرواندية الرائدة في التعافي وإعادة الإعمار وعلى الآليات والأساليب والأدوات المتبعة في تنفيذ المشاريع الحضرية وإدارتها بطرق مبتكرة.

ترأس الفريق رئيس المكتب الفني في محافظة مأرب الدكتور علي الجبل ويضم في عضويته كلا من مدير مكتب محافظ مأرب والسكرتير الصحفي للمحافظ ومدراء عموم المعلومات والتوثيق والإحصاء وتنمية المرأة ومؤسستي الكهرباء والمياه والصرف الصحي وصندوق النظافة والتحسين ومكاتب الأراضي والمساحة والتخطيط العمراني والأشغال العامة والطرق ومديرية مدينة مأرب .

وجاءت هذه الزيارة التعلمية كإحدى الأنشطة المتعلقة ببناء قدرات السلطات المحلية بهدف تمكينها من تصميم وتنفيذ خطط تعافي تلبي الخدمات العامة الموسعة المحلية ضمن مشروع تعزيز المرونة المؤسسة والاقتصادية في اليمن SIERY الذي ينفذه برنامج الامم المتحدة الإنمائي – اليمن UNDP Yemen بتمويل من الاتحاد الأوروبي.

وهدفت الزيارة إلى توفير تجربة تعلمية وعملية لقيادات السلطة المحلية والمكاتب التنفيذية الخدمية بمحافظة مأرب للإطلاع عن كثب على التجارب الناجحة في روندا ميدانياً والاستفادة منها في وضع استراتيجيات وخطط تنموية تسهم في تحفيز التنمية المحلية وتوسيع قاعدة الموارد الاقتصادية وتحسين مستوى الاستجابة في تقديم الخدمات الأساسية في مدينة مأرب واستكشاف جوانب القصور والاختلالات في كل الخطط السابقة ووضع الحلول المناسبة لها للتغلب عليها في المستقبل.

واستمع رئيس وأعضاء فريق مأرب الحكومي خلال تدشين الزيارة من المدير التنفيذي لوكالة التعاون الرواندية كريستينا نكو ليكينكا ومدير التخطيط القومي والاقتصادي بوزارة المالية أريان زينجيرو ومدير إدارة التخطيط والمراقبة والتقييم بوزارة الحكم المحلي موريس إلى شرح مفصل عن التجربة الرًواندية في مجال إعادة الإعمار بعد الإبادة الجماعية قبل ٢٨ عاماً والفرص والتحديات في التخطيط المالي والاداري، وتنفيذ المشاريع الخدمية والحضرية وآليات تقديم الخدمات الأساسية للمواطنين وتفعيل وظائف المساءلة الاجتماعية في المجتمع.

التقى منظمة الصحة العالمية وأطباء بلا حدود

الوكيل الفاطمي يفتتح مشاريع مدرة للدخل بمخيم الجفينة للنازحين

افتتح وكيل محافظة مأرب علي الفاطمي ،يوم الأربعاء، ومعه مدير الوحدة التنفيذية لإدارة مخيمات النازحين سيف مثنى، ورشة للنجارة والحدادة والصيانة بمخيم الجفينة ومعمل للخياطة النسائية في مخيم المتحف الاثري بمدينة مأرب ضمن مشروع الإنعاش المبكر والتعافي الاقتصادي الذي تنفذه المنظمة الدولية للهجرة بتمويل من مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية.

وخلال الافتتاح استمع الوكيل الفاطمي لشرح من قبل منسق المشاريع بمنظمة الهجرة محمد عبدالله والمختصين في الورشة، عن مكونات وأقسام الورشة التي تشمل أقسام النجارة ،الحدادة ،السباكة ،أعمال الكهرباء، وأعمال الصيانة ، بهدف تدريب الشباب والعاطلين من النازحين وتأهيلهم وإكسابهم المهن المدرة للدخل، وإشراكهم في برامج النقد مقابل العمل وتغطية أعمال الصيانة الدورية في المخيمات.

كما اطلع مدير الوحدة التنفيذية للنازحين ومعه منسق المشاريع بمركز الملك سلمان لطف الغباري على تجهيزات معمل الخياطة بمخيم المتحف والذي سيعمل على بناء قدرات النساء من الأسر الأشد ضعفا من خلال دورات التأهيل للأسر في (٣٤) مخيما تديرها المنظمة الدولية للهجرة في مأرب بالشراكة مع المنظمات الإنسانية الأخرى بهدف تعزيز ورفع قدرات النساء في مخيمات النزوح.

أطباء بلا حدود الهولندية

إلى ذلك ناقش الوكيل محمد الفاطمي ،يوم الأربعاء، في مكتبه مع منسق مشروع منظمة أطباء بلا حدود الهولندية في مأرب ديفيد واشيرا ذاجانا، تدخلات المنظمة الانسانية القائمة والمتوقعة لدعم القطاع الصحي في المحافظة.

وخلال اللقاء الذي حضره مدير الوحدة التنفيذية للنازحين بالمحافظة سيف مثنى، عبر الوكيل الفاطمي عن تطلع السلطة المحلية لتعزيز الشراكة مع منظمة أطباء بلا حدود وبقية المنظمات لتخفيف معاناة النازحين من الوضع البائس جراء النزوح وتضررهم بالعواصف والامطار والسيول التي جرفت مساكنهم وممتلكاتهم

وشردت مئات الأسر منهم في العراء.

وأشاد بجهود منظمة أطباء بلا حدود وبتدخلاتها الإنسانية الملموسة في دعم القطاع الصحي بالمحافظة خلال السنوات الماضية.. مشيرا إلى ضرورة مضاعفة المنظمات الأممية والدولية جهودها وتكثيف حجم تدخلاتها بعد تقليص برنامج الغذاء العالمي تدخلاته من المعونات الغذائية ما تسبب في مضاعفة معاناة النازحين وتفشي العديد من الأمراض وفي مقدمتها أمراض سوء التغذية.

ودعا الوكيل الفاطمي المنظمات الأممية والإنسانية إلى حشد المزيد من التمويلات والمانحين لتقديم تدخلات توازي حجم الاحتياجات القائمة في مختلف القطاعات وفي مقدمتها الخدمات الصحية.

من جانبه أوضح منسق مشروع منظمة أطباء بلا حدود أن المنظمة مستمرة في تقديمٍ تدخلاتها وتعمل حالياً على تحسين وتطوير تدخلاتها القائمة لدعم القطاع الصحي من خلال تحويل الخدمات الصحية عبر العيادات المتنقلة إلى عيادات ثابتة تقدم خدماتها بشكل مستمر في مخيمات النازحين.. معبرا عن شكره للسلطة المحلية على تعاونها والتسهيلات التي تقدمها للمنظمات الإنسانية لإيصال خدماتها لمستحقيها .

منظمة الصحة العالمية

كما ناقش وكيل محافظة مأرب علي محمد الفاطمي خلال لقائه في مكتبه يوم الخميس مع كبير المستشارين في مكتب منظمة الصحة العالمية للاتصال والاعلام بالعاصمة المؤقتة عدن كيفن كوك، زيادة التعاون الانساني والدعم للقطاع الصحي في المحافظة.

وخلال اللقاء الذي ضم مدير عام مكتب الصحة العامة والسكان بالمحافظة الدكتور عبدالعزيز الشدادي ومنسق مشاريع منظمة الصحة العالمية بالمحافظة الدكتور علي سارية، جرى استعراض احتياجات القطاع الصحي للدعم في جوانب «التدريب والتأهيل، والتوعية المجتمعية والتثقيف الصحي، وتعزيز خدمات التحصين، والرفع من مستوى تقديم الخدمات الطبية والعلاجية و الرعاية الصحية الأولية».

وثمن الوكيل الفاطمي أهمية تدخلات المنظمة العالمية.. متطلعا إلى زيارة حجم ومستوى الدعم والتدخلات من قبل المنظمة لترتقي إلى مستوى حجم المنظمة وقدراتها أولا، ومستوى الاحتياجات الانسانية الكبيرة والمتصاعدة في المحافظة جراء الأعداد الكبيرة للنازحين بعدد يتجاوز مليوني نازح إلى جانب المجتمع المضيف، وهو ما مثل تحدياً كبيراً للقطاع الصحي الذي يعاني من تدني قدراته وبناه التحتية وإمكاناته.

من جانبه أكد كيفن كوك أن المنظمة ستعمل على التنسيق مع المنظمات الداعمة والجهات المانحة لحشد الموارد الممكنة لزيادة دعم القطاع الصحي في مأرب ورفع قدراته ومستوى الخدمات والبرامج الصحية.

تأهيل ٨٠ متطوعة مجتمعية في التثقيف الصحي المجتمعي بمأرب

اختتمت بمدينة مأرب، الخميس، دورة تأهيلية لـ٨٠ متطوعة مجتمعية في القطاع الصحي، حول المشاركة المجتمعية والتواصل أثناء المخاطر، والتي نظمها المركز الوطني للإعلام والتثقيف الصحي بالتنسيق مع مكتب الصحة وبدعم من منظمة الصحة العالمية والبنك الدولي.

وفي ختام الدورة بحضور كبير مستشاري منظمة الصحة العالمية للتواصل والاتصالات بمكتب عدن كيفن كوك أكد مدير عام مكتب الصحة العامة والسكان بالمحافظة الدكتور عبدالعزيز الشدادي أن برنامج المتطوعات المجتمعية يعد من البرامج التي حققت نجاحا كبيرا في إيصال الخدمات الصحية والتوعية والتثقيف الصحي بالمحافظة.

ولفت إلى أن المكتب لديه ٧٠٠ متطوعة مجتمعية من جميع مديريات المحافظة تم تأهيلهن خلال السنوات الماضية، وساهمن بشكل كبير في إنجاح حملات التحصين والخدمات الإيصالية ونشر التثقيف والوعي الصحي المجتمعي للوقاية من الأمراض السارية، والجوائح ، وكيفية التعرف إليها والوقاية منها ، وفي مقدمتها فيروس كورونا، لحماية أفراد المجتمع والحد من انتشاره.

من جهته أشار منسق منظمة الصحة العالمية في المحافظة الدكتور علي أحمد سارية إلى أن الدورة أكسبت المتدربات المتطوعات مهارات ومعارف خاصة بعملية التثقيف الصحي وعمل الجلسات التثقيفية في أوساط المجتمع بهدف زيادة وعي المجتمع بقبول لقاحات (كوفيد-١٩) من أجل حماية المجتمع من هذه الجائحة العالمية .